

تحليل مضمون موضوعات التحقيق
الصحفي
في صحيفة الأهرام المصرية
للمدة ١/١ ولغاية ٢٠٠٨/٣/٣١

إعداد

الدكتور ليث بدر يوسف

المدرس بقسم الصحافة/كلية الإعلام

جامعة بغداد

٢٠٠٨

المقدمة

تعد دراسة التحرير الصحفي من المواضيع المهمة، لما لهذا الفن من ارتباط وثيق بالحياة البشرية وتصويرها وتقديمها للقارئ عبر الأشكال الصحفية المختلفة، ومن أهم الفنون التحريرية في الصحافة الحديثة، فن التحقيق الصحفي فهو من أحدث الفنون التحريرية وأشملها، فهو يشتمل على بقية الفنون الصحفية الأخرى، كالخبر، أو الحديث، أو الرأي، أو الاستقصاء أو البحث، وانطلاقاً من هذه الأهمية للتحقيق الصحفي لذا فإن هذا البحث اهتم بدراسة هذا الفن الصحفي المهم في صحيفة الأهرام المصرية، حيث أوضح البحث كيفية تقديم قضايا وموضوعات المجتمع من خلال فن التحقيق كأحد أهم فنون الكتابة الصحفية.

تبويب البحث:

قسم البحث إلى ثلاثة مباحث حيث استعرض المبحث الأول الإطار المنهجي للبحث، وناقش المبحث الثاني التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام المصرية وقد اشتمل على قسمين تناول الأول التحقيق الصحفي وتعريفه وأنواعه ومصادره وصولاً إلى كتابة التحقيق الصحفي، فيما احتوى القسم الثاني من المبحث نفسه على نشوء وتطور صحيفة الأهرام المصرية وصولاً إلى شخصيتها. أما المبحث الثالث فقد تناول تحليل مضمون موضوعات التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام مبتدئاً بتعريف تحليل المضمون ووحدات التحليل وفئات التحليل وتعريفها وصولاً إلى الصدق والثبات ومن ثم التحليل الإحصائي وتفسير الجداول وشرحها، لينتهي البحث بالوصول إلى الاستنتاجات.

المبحث الأول

الإطار المنهجي للبحث

أولاً - مشكلة البحث:

إن هذا البحث يسعى إلى معرفة مدى اهتمام صحيفة الأهرام المصرية بمناقشة وطرح مختلف أنواع القضايا التي تشغل المجتمع المصري ومعرفة الأساليب الفنية التي تقدم بها التحقيقات الصحفية في هذه الصحيفة، وكذلك الرغبة العلمية في معرفة كيفية تعامل الصحافة المصرية مع فن التحقيق ومدى مناقشتها لقضايا المجتمع وهموم القارئ ومدى استيفاء التحقيقات المنشورة للشروط والأسس العلمية.

ثانياً - أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث كون التحقيق الصحفي يعد من أحدث أساليب العمل في الصحافة ولعله من أخطرهما، فالتحقيق الصحفي كلام منقول عن شاهد عيان يصوره بأسلوب صحفي، وينقل إليه أقوال شهود آخرين، وما تناقل إلى سمعه من أقوال مختلفة، وهكذا يبدو الصحفي أمام القارئ وكأنه محايد في نقل الوقائع، وهذا هو مكن خطورة التحقيق الصحفي وأهميته، وفي بحثنا هذا نحاول تسليط الضوء على أهمية هذا الفن الصحفي في التعرض لموضوعات وقضايا المجتمع المصري في صحيفة الأهرام ضمن مدة البحث.

ثالثاً - موضوع البحث:

يتناول موضوع البحث (تحليل مضمون موضوعات التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام المصرية للمدة ١/١ ولغاية ٢٠٠٨/٣/٣١).

ويمكن القول إن اعتماد الخلفية النظرية والفكرية والميدانية في تحليل موضوعات التحقيق الصحفي في صحيفة البحث، يعد جزءاً أساسياً من موضوع البحث وخطوة مهمة، فضلاً عن إعطاء فكرة واضحة عن فن التحقيق الصحفي. لذلك فإن تحديد الباحث لموضوع بحثه ومجالاته يعد خطوة مهمة ومكملة للمضي في عملية البحث على وفق خطوات منسقة ومتكاملة^(١).

رابعاً - أهداف البحث:

يتحدد الهدف الرئيسي لهذا البحث في معرفة دور التحقيق الصحفي في معالجة القضايا التي تهم المجتمع في الصحافة المصرية، ويضم هذا الهدف الرئيس مجموعة أهداف فرعية تتمثل بـ:-

- ١ - دراسة دور التحقيق الصحفي في معالجة مشكلات المجتمع المصري من خلال تحليل موضوعات التحقيقات ضمن الفترة الزمنية للبحث.
- ٢ - معرفة مدى تأثير أنماط الملكية الصحفية على أنواع القضايا التي يتم طرحها في التحقيق الصحفي في صحيفة البحث.
- ٣ - معرفة مدى اهتمام التحقيقات المنشورة بمناقشة المشاكل والقضايا التي يهتم بها القارئ المصري.
- ٤ - دراسة فن التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام المصرية من حيث التعريف والأنواع والموضوعات.
- ٥ - التعرف على التحقيق الصحفي في صحيفة العينة مع نبذة عن نشوء وتطور الصحيفة.

خامساً - منهج البحث:

إن المقصود بمناهج البحث العلمي هي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية، وبناءً عليه فإنه يمكن القول بأن المناهج التي تصلح للبحث عن حقيقة ظاهرة معينة تختلف باختلاف الموضوعات المطلوب بحثها من قبل الباحثين والذين يمكن أن يتبعوا مناهج علمية مختلفة^(٢).

وبما أن موضوع البحث هو التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام المصرية ضمن مدة البحث، لذلك استخدمنا المنهج الوصفي كونه يهدف إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه أو قد يكون هدفه الأساسي هو تقويم وضع معين لأغراض عملية. والمنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة^(٣).

سادساً - الأدوات المستخدمة في البحث:

اعتمد الباحث في إطار المنهج الوصفي على أداة تحليل المضمون. وهذه الأداة تعنى بوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها تلبيةً للاحتياجات البحثية المصاغة في البحث وطبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك أما في وصف هذه المواد الإعلامية التي تعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي

تتبع منها الرسالة الاتصالية أو التعرف على مقاصد القائمين بالإتصال وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة وفق أسس منهجية^(٤).

سابعاً - حدود البحث:

لما كان من الطبيعي أن تقف كل دراسة علمية عند حدود معينة على أساس أن الدراسة الواحدة لا تستطيع أن تحيط بكل المتغيرات والعوامل المختلفة، فإن حدود هذه الدراسة تتمثل بالآتي:-

أ - **الحدود المكانية:** نظراً لكثرة تنوع الصحف العربية وانتشارها، فقد ارتأى الباحث اختيار صحيفة الأهرام المصرية.

أسباب اختيار صحيفة الأهرام المصرية:

- ١ - صحيفة يومية عامة تصدر عن مؤسسة الأهرام.
 - ٢ - نشأت الأهرام في بلد بدأت فيه الصحافة العربية وعرف العرب الصحافة الحديثة عن طريقها (مصر).
 - ٣ - انصب اهتمام الأهرام على تغطية ومتابعة الموضوعات العربية والعالمية ولم تقتصر على الداخل.
 - ٤ - تميزت الأهرام بانتظام صدورها وسهولة الحصول عليها.
- ب - **الحدود الزمانية:** تم تحديد الحدود الزمانية للبحث من ٢٠٠٨/١/١ ولغاية ٢٠٠٨/٣/٣١، أي مدة ثلاثة أشهر.

ثامناً - عينة البحث:

تم اختيار مادة التحقيق الصحفي كمادة للدراسة في صحيفة العينة باستخدام أسلوب الحصر الشامل للتحقيقات في الأعداد المطلوبة والبالغ عددها (٩١) عدداً

وبواقع ثلاث تحقيقات صحفية لكل عدد ليصبح مجموع التحقيقات الصحفية ضمن
المدة المحددة للبحث (٢٧٣) تحقيقاً صحفياً، وكالاتي:-

(١) الأعداد المطلوبة لشهر كانون الثاني من عام ٢٠٠٨:

٤٤٢٢٣ - ٤	٤٤٢٢٢ - ٣	٤٤٢٢١ - ٢	٤٤٢٢٠ - ١
٤٤٢٢٧ - ٨	٤٤٢٢٦ - ٧	٤٤٢٢٥ - ٦	٤٤٢٢٤ - ٥
٤٤٢٣١ - ١٢	٤٤٢٣٠ - ١١	٤٤٢٢٩ - ١٠	٤٤٢٢٨ - ٩
٤٤٢٣٥ - ١٦	٤٤٢٣٤ - ١٥	٤٤٢٣٣ - ١٤	٤٤٢٣٢ - ١٣
٤٤٢٣٩ - ٢٠	٤٤٢٣٨ - ١٩	٤٤٢٣٧ - ١٨	٤٤٢٣٦ - ١٧
٤٤٢٤٣ - ٢٤	٤٤٢٤٢ - ٢٣	٤٤٢٤١ - ٢٢	٤٤٢٤٠ - ٢١
٤٤٢٤٧ - ٢٨	٤٤٢٤٦ - ٢٧	٤٤٢٤٥ - ٢٦	٤٤٢٤٤ - ٢٥
	٤٤٢٥٠ - ٣١	٤٤٢٤٩ - ٣٠	٤٤٢٤٨ - ٢٩

(٢) الأعداد المطلوبة لشهر شباط من عام ٢٠٠٨ في صحيفة الأهرام:

٤٤٢٥٤ - ٤	٤٤٢٥٣ - ٣	٤٤٢٥٢ - ٢	٤٤٢٥١ - ١
٤٤٢٥٨ - ٨	٤٤٢٥٧ - ٧	٤٤٢٥٦ - ٦	٤٤٢٥٥ - ٥
٤٤٢٦٢ - ١٢	٤٤٢٦١ - ١١	٤٤٢٦٠ - ١٠	٤٤٢٥٩ - ٩
٤٤٢٦٦ - ١٦	٤٤٢٦٥ - ١٥	٤٤٢٦٤ - ١٤	٤٤٢٦٣ - ١٣
٤٤٢٧٠ - ٢٠	٤٤٢٦٩ - ١٩	٤٤٢٦٨ - ١٨	٤٤٢٦٧ - ١٧
٤٤٢٧٤ - ٢٤	٤٤٢٧٣ - ٢٣	٤٤٢٧٢ - ٢٢	٤٤٢٧١ - ٢١
٤٤٢٧٨ - ٢٨	٤٤٢٧٧ - ٢٧	٤٤٢٧٦ - ٢٦	٤٤٢٧٥ - ٢٥
			٤٤٢٧٩ - ٢٩

(٣) الأعداد المطلوبة لشهر آذار من عام ٢٠٠٨ في صحيفة الأهرام المصرية:

٤٤٢٨٣ - ٤	٤٤٢٨٢ - ٣	٤٤٢٨١ - ٢	٤٤٢٨٠ - ١
٤٤٢٨٧ - ٨	٤٤٢٨٦ - ٧	٤٤٢٨٥ - ٦	٤٤٢٨٤ - ٥
٤٤٢٩١ - ١٢	٤٤٢٩٠ - ١١	٤٤٢٨٩ - ١٠	٤٤٢٨٨ - ٩
٤٤٢٩٥ - ١٦	٤٤٢٩٤ - ١٥	٤٤٢٩٣ - ١٤	٤٤٢٩٢ - ١٣
٤٤٢٩٩ - ٢٠	٤٤٢٩٨ - ١٩	٤٤٢٩٧ - ١٨	٤٤٢٩٦ - ١٧
٤٤٣٠٣ - ٢٤	٤٤٣٠٢ - ٢٣	٤٤٣٠١ - ٢٢	٤٤٣٠٠ - ٢١
٤٤٣٠٧ - ٢٨	٤٤٣٠٦ - ٢٧	٤٤٣٠٥ - ٢٦	٤٤٣٠٤ - ٢٥
	٤٤٣١٠ - ٣١	٤٤٣٠٩ - ٣٠	٤٤٣٠٨ - ٢٩

المبحث الثاني

التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام المصرية

أولاً - التحقيق الصحفي - تعريفاته - أنواعه - مصادره - كتابته:

إن التحقيق الصحفي هو واحد من أهم الفنون الصحفية، ويجمع بين عدد من الفنون التحريرية في آن واحد، فهو يجمع بين الخبر والحديث والرأي، وهو من أصعب الفنون التحريرية ويتطلب مقدرة وكفاءة عالية من المحرر، ولذلك يعد المحقق أو الصحفي بقسم التحقيقات من أهم الصحفيين في الجريدة والمفروض أن يكون هذا الصحفي قد تمارس في العمل الصحفي لمدة كبيرة، حيث يكون قد عرف كيف يحصل على الخبر وكيف يجري الحوارات واللقاءات الصحفية.

تعريف التحقيق الصحفي:

يقوم التحقيق الصحفي على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه

من بيانات ومعلومات أو آراء تتعلق بالموضوع ثم يزواج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحاً لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي^(٥)، أي إن التحقيق الصحفي هو فن الشرح والتفسير والبحث عن الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق^(٦).

ويمكن القول أن التحقيق الصحفي يقوم أساساً بتحليل الوقائع والظواهر والتطورات، ومن ثم الوصول إلى استنتاجات عامة محددة بشأنها ولا يكتفي التحقيق الصحفي بتقديم الوقائع والمعلومات والحقائق كما يفعل الخبر أو التقرير، بل إن مهمته الأساسية تفسير الواقعة أو الظاهرة أو المشكلة وتحليلها وتقديم اقتراحات وحلول بشأنها، ولذلك فإن التحقيق الصحفي عبارة عن رؤية ومعالجة واسعة وشاملة وعميقة للظاهرة أو الواقعة أو المشكلة^(٧).

ويرى البعض إن التحقيق الصحفي هو (شكل خاص من أشكال التعبير الصحفي، وتثار حوله وجهات نظر وآراء مختلفة في علم الصحافة النظري وكذلك التطبيق العملي، فينظر إليه فريق أول على أنه شكل من أشكال التعبير التحليلية، ويرى فريق ثانٍ أن التحقيق هو شكل من أشكال التعبير الأخباري، ويذهب فريق ثالث إلى اعتباره شكلاً من أشكال التعبير الأدبي)^(٨).

ويتفق البعض على أن التحقيق الصحفي هو (ذلك التقرير الأخباري من خلال جهد شخصي يبذله المرء نفسه للكشف عن أشياء ذات أهمية يود بعض الأشخاص أو المنظمات أن تظل في الكتمان)^(٩).

لذلك فإن روح التحقيق تتسم بالدراسة والاستطلاع والبحث وتقصي الحقائق، ومعرفة الزوايا المتعددة للحقيقة^(١٠).

ويمكن القول أن التحقيق الصحفي هو واحد من أهم الفنون الصحفية في الصحافة المعاصرة وذلك لأنه يركز على شريحة من الواقع أو على ظاهرة معينة أو مشكلة محددة وتطورها أو واقعة هامة في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة، وذلك ليس بقصد الإعلام عنها، أو شرحها ووصفها وتقديم موقف منها، بل أساساً يهدف إلى دراستها وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات أو حلول واضحة ومحددة بشأنها، لذلك فهو أي التحقيق الصحفي أقرب إلى البحث والدراسة.

أنواع التحقيق الصحفي:

يختلف نوع التحقيق الصحفي حسب نوع الموضوع أو الحدث الذي يعالجه فهناك تحقيقات إعلامية وأخرى تفسيرية وتوجيهية إرشادية وتعليمية وإعلانية. وبشكل عام يمكن تقسيم أنواع التحقيق الصحفي إلى مايلي^(١١):-
(تحقيقات اقتصادية، تحقيقات سياسية، تحقيقات اجتماعية، تحقيقات ثقافية، تحقيقات إعلانية).

ويتفق البعض على أن هنالك نوعان رئيسيان للتحقيق الصحفي هما^(١٢):-
١. التحقيق الصحفي المفصل: وفي هذا النوع من التحقيقات تكون الكلمة المكتوبة هي الأساس وترافقها المواد المصورة .
٢. التحقيق الصحفي المصور: وهو يعتمد على المواد المصورة (الصور الفوتوغرافية) كعنصر أساسي، وما الكلمة فيه إلا عاملاً مساعداً.
ويقسم البعض التحقيق الصحفي إلى عدة أنواع أخرى هي^(١٣):-

١ - تحقيق الخلفية.

٢ - تحقيق الاستعلام.

٣ - تحقيق البحث أو التحري.

٤ - تحقيق التوقع.

٥ - تحقيق الهروب.

ويرى البعض أنه يمكن تقسيم التحقيق الصحفي إلى ثلاثة أنواع هي^(١٤):-

١ - التحقيق الصحفي ذو الطابع التحليلي.

٢ - التحقيق الصحفي ذو الطابع الخبري.

٣ - التحقيق الصحفي ذو الطابع الأدبي.

وينقسم التحقيق الصحفي إلى عدة أنواع منها^(١٥):-

١ - تحقيق الموضوعات المهمة.

٢ - التحقيق الذي يتناول مشكلة كبيرة تهم أكبر عدد من القراء.

٣ - التحقيق الجزئي وهو الذي ينشر على أجزاء.

٤ - التحقيق المسلسل وهذا النوع يتناول الموضوعات التاريخية.

مصادر التحقيق الصحفي:

إن مصادر الحصول على فكرة أو موضوع ملائم ليكون تحقيقاً صحفياً هي

مصادر فنية ومتنوعة، وأهم مصادر التحقيق الصحفي هي^(١٦):-

١ - الخطط الطويلة الأمد والمتوسطة والقصيرة الأمد.

٢ - الملاحظة والتجربة الشخصية للصحفي.

٣ - توجيهات وإرشادات وتعليمات قيادة الصحيفة.

٤ - النشرات والتقارير والأوامر والمراسيم الرسمية الصادرة.

٥ - بريد القراء وما يحمله من رسائل تتضمن الكثير من المواضيع.

ويمكن للصحفي الناجح أن يلتقط أفكار تحقیقاته من خلال ماتقدمه وسائل الإعلام العامة كالصحافة أو الراديو أو التلفزيون من مواد وتدخل فيها الإعلانات التي قد تكون مصدراً لفكرة أو تحقیق صحفي، و المشاهدات المختلفة للصحفي وتجاربه أو تجارب غيره سواء في بيئته المحلية أو في الرحلات أو في مختلف قطاعات أو مؤسسات الدولة، وكذلك المناسبات والأعياد و القصص الإنسانية والحالات الغريبة والشاذة و الدراسات والأبحاث والتقارير والنشرات والوثائق المختلفة^(١٧).

ويتفق البعض على أن هنالك ثلاثة مصادر رئيسية للتحقیق الصحفي هي^(١٨):-

١ - مفكرة الصحفي التي تحتوي على أوقات ومواعيد المناسبات السياسية أو الاجتماعية أو الدينية.

٢ - متابعة الأخبار اليومية بنماذجها المختلفة لالتقاط فكرة تحقیق منها.

٣ - خطابات الأخبار الدرامية (فيضانات، أحداث طيران، تصادم قطارات).

وبصفة عامة فإن محرر التحقیقات الصحفية النشط يمكن أن يحصل على أفكار موضوعاته من كل ماتقع عليه عيناه، وأفضل التحقیقات هو ماكان متصلاً بهموم وقضايا الناس ومشاكلهم.

كتابة التحقیق الصحفي:

قبل البدء بكتابة التحقیق الصحفي ثمة أسئلة لابد أن يطرحها الصحفي على نفسه وهي تقوده في النتيجة من خلال الإجابة عليها إلى الطريق الصحيح في الكتابة ومن هذه الأسئلة مايلي^(١٩):-

١ - هل يكتب التحقیق لوكالة أنباء أم إذاعة مسموعة أم مرئية؟

٢ - هل يكتب التحقیق لصحيفة يومية أم مجلة أسبوعية؟

٣- هل هو تحقيق لموضوع ثقافي أم سياسي أم اقتصادي؟

٤- ماهي المساحة المسموح للصحفي أن يملأها في الصحيفة أو المجلة.

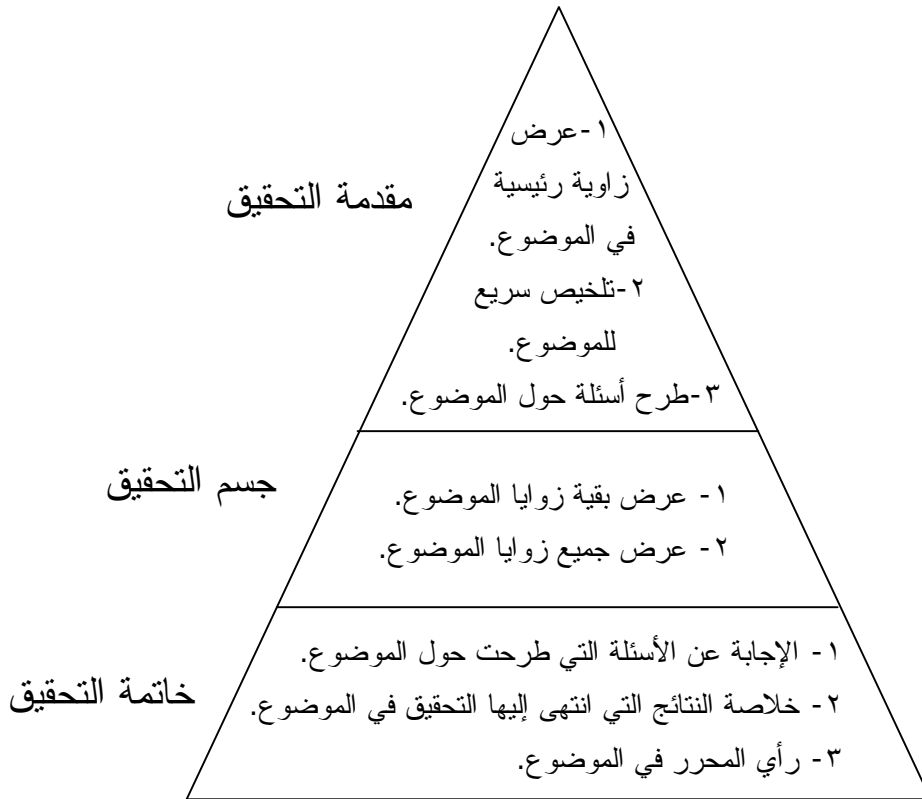
وهناك ثلاثة قوالب فنية لكتابة التحقيق الصحفي تقوم جميعها على أساس

البناء الفني للهرم المعتدل، وهذه القوالب هي (٢٠):-

١- قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعي: وفي هذا القالب

يعرض المحرر بشكل موضوعي القضية أو المشكلة التي يتناولها التحقيق

من خلال مقدمة يحرص فيها على إثارة اهتمام القراء بالموضوع.

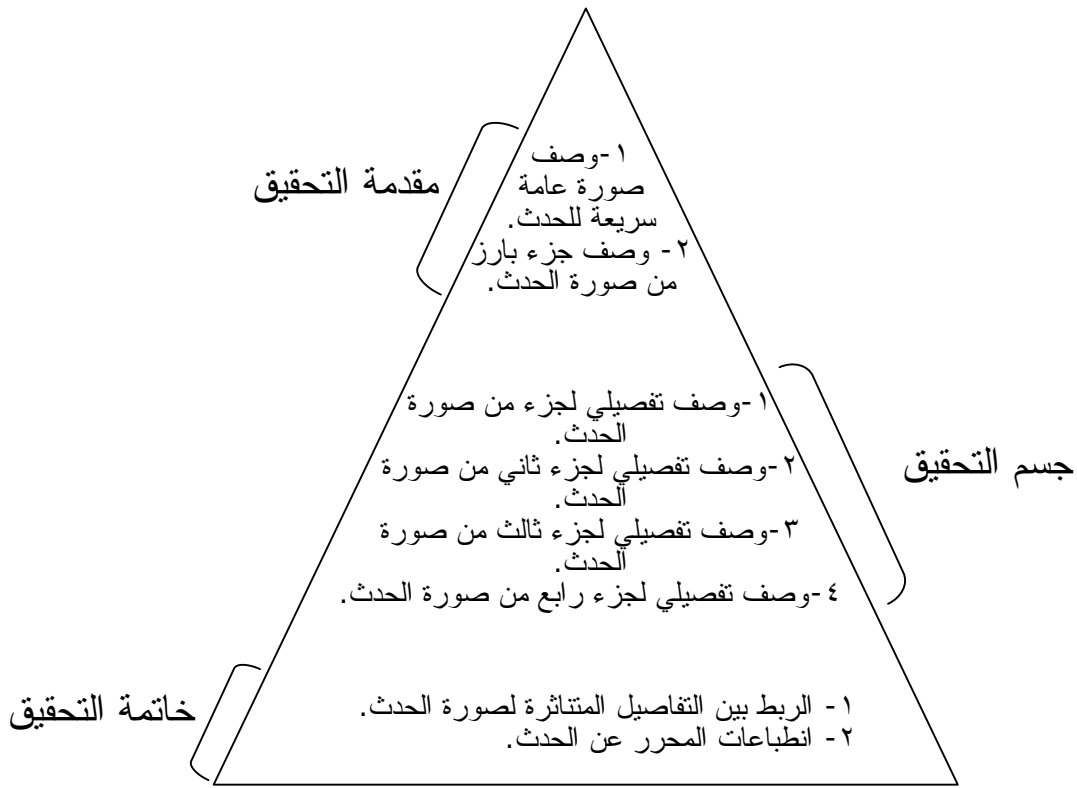


شكل رقم (١)

يوضح طريقة كتابة التحقيق الصحفي بقالب الهرم المعتدل المبني على العرض

الموضوعي

٢ - قالب الهرم المعتدل المبني على الوصف التفصيلي^(٢١): وفي هذا القالب يصف المحرر في مقدمة التحقيق صورة عامة سريعة للحدث، أو يصف جزءاً بارزاً منه، بينما يترك الوصف التفصيلي للحدث ليكتب في جسم التحقيق الصحفي، أما الخاتمة فهي أما ارتباط بين التفاصيل المتناثرة لصورة الحدث بحيث تقدم لنا في النهاية الصورة المتكاملة له أو تقتصر على الانطباعات الأخيرة للمحرر عن هذا الحدث.



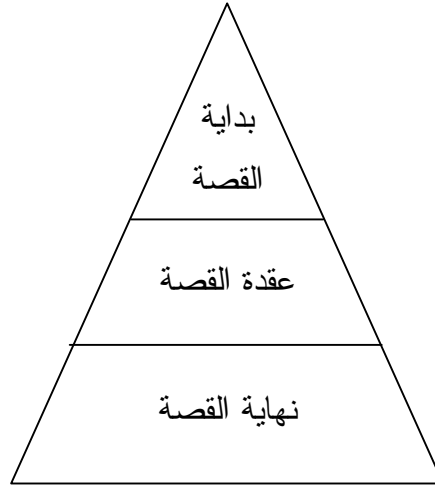
شكل رقم (٢)

يوضح طريقة كتابة التحقيق الصحفي في قالب الهرم المعتدل المبني

على الوصف التفصيلي

٣ - قالب الهرم المعتدل المبني على السرد القصصي: وفي هذا القالب يكتب المحرر تحقيقه على شكل قصة، يسردها كما تسرد القصص الأدبية..

وبالرغم من أن هذا القالب مثله مثل القصة له بداية وجسم ونهاية، إلا أنه يختلف عنها في كونه يسرد قصة واقعية حدثت بالفعل ولا يعتمد على وقائع خيالية كما هو الحال في القصص الأدبية.



يوضح طريقة كتابة التحقيق الصحفي في قالب الهرم المعتدل المبني

على السرد القصصي

ثانياً - صحيفة الأهرام المصرية - نشوءها - تطورها:

نشوءها:

صدر العدد الأول من صحيفة الأهرام المصرية في الإسكندرية بتاريخ ١٨٦٧/٨/٥م، فقد أنشأها سليم تقلا (٢٦) عاماً، وبشارة تقلا (٢٠) عاماً. وقد تطورت الأهرام خلال رحلة السنين من حروف الرصاص الساخنة والطبع البارز و(الوابور) المطبعة، الذي أعلنت الأهرام عن استيراده في ١٦ آب عام ١٨٧٨م، وبدلاً من صحيفة يومية تصدر في أربع صفحات، ويحررها صاحبها سليم وبشارة تقلا، انتقلت الأهرام إلى عصر أحدث الماكينات الطباعية (الأوفست) التي تدار كل عملياتها بالكومبيوتر في مطابع الجلاء وقيلوب أكتوبر^(٢٢).

والمتتبع لتاريخ الأهرام يرى أنها تشكل ظاهرة صحفية لافتة للنظر ليس فقط لأنها أقدم الصحف العربية اليومية التي لا تزال تواصل الصدور منذ مايزيد عن قرن وربع القرن، ولكن كذلك لأنها عاشت بينما لقيت مئات الصحف المصرية والعربية التي سبقت أو تلت صدورها حتفها وأغلقت على الرغم مما تهيأ لبعضها من إمكانات مادية وظروف أتاحت لها أحياناً منافسة الأهرام^(٢٣).

شخصيتها:

هنالك ثلاثة مداخل تساعدنا على التعرف على شخصية الأهرام هي^(٢٤):

١ - سياسة الصحيفة ومواقفها: إذا مابدأنا بالسياسة التحريرية للأهرام، فإن المتابع لها يدرك أن عناصرها الأساسية ثابتة لم تتغير برغم تعاقب الحقب التاريخية وتغيير النظم السياسية في مصر.

٢ - أسلوب التحرير والإخراج الفني: يمكن للمتتبع أن يرصد كثرة المواد الصحفية التي تتناول الشؤون الجادة والتي تشمل الموضوعات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية في حين يقل اهتمام الأهرام بالمواد الصحفية التي تتناول الشؤون الخفيفة.

وكذلك يلاحظ على هذه الصحيفة اهتمامها بالصور الصحفية الخبرية أكثر من اهتمامها بالصور الجمالية، وكذلك تحرص هذه الصحيفة على تقديم تغطية متعمقة للأحداث المصرية والعربية والعالمية بحيث لاكتفي بنشر الخبر وإنما تقوم بتحليله وتفسيره والكشف عن أبعاده ودلالاته وتقديم أكبر كمية من المعلومات الخلفية التي ترتبط به^(٢٥).

٣ - أما من ناحية الإخراج الصحفي للأهرام فيلاحظ توظيف هذه الصحيفة لأساليب الإخراج الفني وبما يحقق التعبير عن سياسات الصحيفة ومواقفها

وإعطائها طابعاً راقياً جداً، وهو ما يظهر في غلبة التصميم الوظيفي على إخراج الصحيفة في حين يقل استخدام الأسلوب الجمالي الذي ينتشر بين الصحف الشعبية وصحافة الإثارة، ويرتبط بذلك قلة استخدام الأهرام للألوان سواء في صفحاتها الأولى أو في صفحاتها الداخلية وندرة استخدام اللون في منشآت الرأي وهو ما يعني اهتمام الصحيفة بالأحداث أكثر من اهتمامها بالأشخاص^(٢٦).

ويمكن القول أن مدرسة الأهرام الصحفية تتفرد عن غيرها من المدارس المشابهة في العالم، بأنها جمعت بين مميزات صحافة النخبة في الجدية والرقى في الشكل والمضمون، وبين مميزات الصحافة الشعبية في اتساع قاعدة التوزيع الجماهيري.

المبحث الثالث

تحليل مضمون موضوعات التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام

أولاً - تحليل المضمون:

يعرّف تحليل المضمون بأنه "المعنى الإحصائي للأحداث والخطب السياسية، لذلك فهو أي أسلوب للوصول إلى استنتاجات عن طريق التعرف الموضوعي والنسقي على صفات محددة للرسالات"^(٢٧). وهو أسلوب موضوعي منسق وكمي لوصف المضمون الظاهر للمادة الاتصالية^(٢٨). لذلك فإن وصف المحتوى الظاهر للرسالة لا يكفي أحياناً، بل إن قراءة ما بين السطور (أي المعنى غير المباشر) يمكن أن تكون ذات أهمية في هذا النوع من التحليل في المرحلة الأخيرة وهي مرحلة التفسير حيث يكون الباحث حراً في استخدام فطنته وتصوراته للوصول إلى نتائج ذات دلالات وأهمية من البيانات التامة^(٢٩).

ثانياً - وحدات التحليل:

في تراث تحليل المضمون خمسة وحدات أساسية لتحليل الرموز اللفظية وهي (وحدة الكلمة، وحدة الموضوع، وحدة الشخصية، وحدة مقاييس المساحة والزمن، الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية) (٣٠).

ويرى الباحث أن الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية تتسجم مع الهدف من التحليل، لأنها من أكثر الوحدات الملائمة في مجال التعرف على موضوعات التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام.

ثالثاً - فئات التحليل:

تمثل عملية تحديد الفئات أهم خطوة في التحليل يجب أن يوليها الباحث اهتماماً كبيراً، وذلك لأن الإعداد الجيد لفئات التحليل يؤدي إلى التوصل لنتائج عملية وبحثية مثمرة (٣١)، وتنقسم فئات التحليل إلى قسمين رئيسيين هما:-

١ - فئة الشكل (كيف قيل)، ٢ - فئة المضمون (ماذا قال).

ويختص البحث بتحليل مضمون التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام المصرية لذلك مايهمنا من هذا التقسيم فئة المضمون، وقد تمكن الباحث من استخراج (٨) فئات رئيسية واشتملت على فئات فرعية وكالاتي :-

اولا : الفئة الاقتصادية: وتشمل الفئات الفرعية الاتية :-

١ - ارتفاع اسعار المواد الغذائية .

٢ - معدلات دخل الفرد .

٣ - البناء والتنمية .

٤ - السياسة المالية .

ثانيا : فئة الصحة : وتشمل الفئات الفرعية الاتية :-

١ - انتشار الاوبئة والامراض الخطيرة وسبل الوقاية منها .

٢ - انتشار الادوية الرديئة المنتهية الصلاحية .

٣ - الوعي الصحي في المجتمع المصري .

ثالثا : الخدمات: وتشمل الفئات الفرعية الاتية :-

١ - المشاريع الخدمية .

٢ - صيانة اجهزة الدولة .

رابعا: الفئة الاجتماعية : وتشمل الفئات الفرعية الاتية :-

١ - موضوعات المرأة المصرية وانتشار الزواج العرفي.

٢ - التخلف الاجتماعي .

خامسا: فئة الحوادث : وتشمل الفئات الفرعية الاتية :-

١ - الحوادث المرورية .

٢ - حوادث القتل والسرقة .

سادسا : فئة التعليم : وتشمل الفئات الفرعية الاتية :-

١ - الظواهر السلبية في الجامعات المصرية .

٢ - سبل الارتقاء بالتعليم في مصر .

سابعا : الفئة السياسية : وتشمل الفئات الفرعية الاتية :-

١ - الالتزام بالانظمة والقوانين السياسية .

٢ - قرارات مجلس الشعب المصري .

ثامنا : اخرى : وتشمل الفئات الفرعية الاتية :-

١ - الموضوعات الفنية والرياضية .

٢ - الموضوعات الدينية .

رابعاً - الصدق والثبات:

١ - **الصدق:** لقد تحقق صدق المحتوى من خلال عرض البحث والعينة المختارة لموضوعات التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام المصرية ضمن مدة البحث على عدد من أصحاب الخبرة والرأي، وقد أخذ الباحث بالاتجاه الذي اتفق عليه الأكثرية مع حذف ما هو غير مناسب وغير مقبول.

٢ - **الثبات:** تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار أي الاتفاق عبر الزمن. وقد استخدمت هذه الطريقة لاستخراج معامل الثبات حيث قام الباحث بتحليل عينة البحث ومن ثم أعاد الباحث تحليل العينة بعد مرور أكثر من شهر على التحليل الأول وبعد إجراء التحليل بلغ معامل الثبات (٩١%)، وقد تم استخراج الثبات باستخدام معادلة هولستي.

خامساً - التحليل الإحصائي:

من أجل الوقوف على النتائج الإحصائية التي حصلت عليها الفئات الرئيسية للتصنيف المستخدم في الدراسة فإن موضوعات التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام المصرية قد وضحت هذه الفئات وحسب ما حصلت عليه من تكرارات ونسب مئوية.

جدول رقم (١)

يوضح الفئات الرئيسية لموضوعات التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام مع التكرارات والنسبة المئوية

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١ -	الموضوعات الاقتصادية	٧٠	٢٦%	الأولى
٢ -	موضوعات الصحة	٥٦	٢٠%	الثانية
٣ -	الخدمات	٤٤	١٦%	الثالثة
٤ -	الموضوعات الاجتماعية	٣٠	١١%	الرابعة
٥ -	الحوادث	٢٧	١٠%	الخامسة
٦ -	موضوعات التعليم	٢٤	٩%	السادسة
٧ -	الموضوعات السياسية	١٣	٥%	السابعة
٨ -	أخرى	٩	٣%	الثامنة
	المجموع	٢٧٣	١٠٠%	

ونستنتج من الجدول رقم (١) إن فئة الموضوعات الاقتصادية حصلت على المرتبة الأولى وبواقع (٧٠) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٢٦%) وهي بذلك قد حصلت على أعلى نسبة مئوية وأكثر التكرارات وهذا يدل على اهتمام الأهرام بموضوعات التحقيقات الصحفية المتعلقة بالاقتصاد المصري والسلبيات التي تؤثر في دخل المواطن وارتفاع الأسعار، أما موضوعات الصحة فقد حصلت على (٥٦) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٢٠%) لتحل المرتبة الثانية ويتضح من ذلك جلياً تردي الخدمات الصحية في مصر وانتشار الأمراض الخطيرة في مناطق متعددة في هذا البلد، واحتلت فئة الخدمات المرتبة الثالثة بواقع (٤٤) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١٦%)، فيما احتلت الموضوعات الاجتماعية المرتبة الرابعة

بواقع (٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (١١%)، وجاءت الحوادث بواقع (٢٧) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (١٠%) لتحتل المرتبة الخامسة، أما موضوعات التعليم فقد حصلت على (٢٤) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٩%) لتحتل المرتبة السادسة وحصلت الموضوعات السياسية على (١٣) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٥%) لتحتل المرتبة السابعة، وأخيراً حصلت فئة أخرى على المرتبة الأخيرة بواقع (٩) تكرارات وبنسبة مئوية قدرها (٣%) لتحتل المرتبة الثامنة.

جدول رقم (٢)

يوضح الفئات الفرعية وتكراراتها ضمن الفئة الاقتصادية والتي حصلت على

نسبة (٢٦%) من مجموع التكرارات

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١ -	ارتفاع اسعار المواد الغذائية	٣٠	٤٣%	الاولى
٢ -	معدلات دخل الفرد	٢٠	٢٩%	الثانية
٣ -	البناء والتنمية	١٢	١٧%	الثالثة
٤ -	السياسة المالية	٨	١١%	الرابعة
	المجموع	٧٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول رقم (٢) بروز موضوعات ارتفاع اسعار المواد الغذائية ضمن

الفئة الاقتصادية لتحتل المرتبة الاولى بواقع (٣٠) تكرار ونسبة مئوية قدرها

(٤٣%)، اما معدلات دخل الفرد فقد حصلت على (٢٠) تكراراً ونسبة مئوية

قدرها (٢٩%) لتحتل المرتبة الثانية، فيما جاءت فئة البناء والتنمية بالمرتبة الثالثة

بواقع (١٢) تكرار ونسبة مئوية قدرها (١٧%)، واخيراً احتلت موضوعات

السياسة المالية المرتبة الرابعة بواقع (٨) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (١١%) .

جدول رقم (٣)

يوضح الفئات الفرعية وتكراراتها ضمن فئة الصحة والتي حصلت على

نسبة (٢٠%) من مجموع التكرارات

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١ -	انتشار الاوبئة والامراض الخطيرة	٢٦	٤٦%	الاولى
٢ -	انتشار الادوية الرديئة	٢٠	٣٦%	الثانية
٣ -	الوعي الصحي	١٠	١٨%	الثالثة
	المجموع	٥٦	١٠٠%	

ونستنتج من الجدول رقم (٣) ان انتشار الاوبئة والامراض الخطيرة احتلت المرتبة الاولى بواقع (٢٦) تكرار ونسبة مئوية قدرها (٤٦%)، اما موضوعات انتشار الادوية الرديئة والمنتهية الصلاحية فقد حصلت على (٢٠) تكرار ونسبة مئوية قدرها (٣٦%) لتحل المرتبة الثانية ، فيما احتلت موضوعات الوعي الصحي المرتبة الثالثة بواقع (١٠) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (١٨%) .

جدول رقم (٤)

يوضح الفئات الفرعية وتكراراتها ضمن فئة الخدمات والتي حصلت على

نسبة (١٦%) من مجموع التكرارات

	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١ -	المشاريع الخدمية	٣٠	٦٨%	الاولى
٢ -	صيانة اجهزة الدولة	١٤	٣٢%	الثانية
	المجموع	٤٤	١٠٠%	

ونستنتج من الجدول رقم (٤) ان موضوعات المشاريع الخدمية احتلت المرتبة الاولى بواقع (٣٠) تكرار ونسبة مئوية قدرها (٦٨%) ، فيما احتلت موضوعات صيانة اجهزة الدولة المرتبة الثانية بواقع (١٤) تكرار ونسبة مئوية قدرها (٣٢%).

جدول رقم (٥)

يوضح الفئات الفرعية وتكراراتها ضمن الفئة الاجتماعية والتي حصلت على

نسبة (١١%) من مجموع التكرارات

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١ -	موضوعات المرأة المصرية وانتشار الزواج العرفي	١٧	٥٧%	الاولى
٢ -	التخلف الاجتماعي	١٣	٤٣%	الثانية
	المجموع	٣٠	١٠٠%	

ونستنتج من الجدول رقم (٥) ان موضوعات المرأة المصرية وانتشار الزواج العرفي جاءت بالمرتبة الاولى بواقع (١٧) تكرارا ونسبة مئوية قدرها (٥٧%) ، فيما احتلت موضوعات التخلف الاجتماعي المرتبة الثانية بواقع (١٣) تكرارا ونسبة مئوية قدرها (٤٣%) .

جدول رقم (٦)

يوضح الفئات الفرعية وتكراراتها ضمن فئة الحوادث والتي حصلت على

نسبة (١٠%) من مجموع التكرارات

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١ -	الحوادث المرورية	١٥	٥٦%	الاولى
٢ -	حوادث القتل والسرقة	١٢	٤٤%	الثانية
	المجموع	٢٧	١٠٠%	

ويتضح من الجدول رقم (٦) ان الحوادث المرورية حصلت على اعلى التكرارات بواقع (١٥) تكرارا ونسبة مئوية قدرها (٥٦%) لتحل المرتبة الاولى ، فيما جاءت حوادث القتل والسرقة لتحل المرتبة الثانية بواقع (١٢) تكرارا ونسبة مئوية قدرها (٤٤%).

جدول رقم (٧)

يوضح الفئات الفرعية وتكراراتها ضمن فئة التعليم والتي حصلت على

نسبة (٩%) من مجموع التكرارات

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١ -	الظواهر السلبية في الجامعات المصرية	١٨	٧٥%	الاولى
٢ -	سبل الارتقاء بالتعليم	٦	٢٥%	الثانية
	المجموع	٢٤	١٠٠%	

ونستنتج من الجدول رقم (٧) ان موضوعات الظواهر السلبية في الجامعات المصرية جاءت بالمرتبة الاولى بواقع (١٨) تكرارا ونسبة مئوية قدرها (٧٥%)

، اما موضوعات سبل الارتقاء بالتعليم في مصر فقد احتلت المرتبة الثانية بواقع (٦) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٢٥%).

جدول رقم (٨)

يوضح الفئات الفرعية وتكراراتها ضمن الفئة السياسية والتي حصلت على

نسبة (٥%) من مجموع التكرارات

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١ -	الالتزام بالانظمة والقوانين	٨	٦٢%	الاولى
٢ -	قرارات مجلس الشعب	٥	٣٨%	الثانية
	المجموع	١٣	١٠٠%	

ونستنتج من الجدول رقم (٨) ان فئة الالتزام بالانظمة والقوانين حصلت على (٨) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٦٢%) لتحل المرتبة الاولى ، فيما احتلت فئة قرارات مجلس الشعب المصري المرتبة الثانية بواقع (٥) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٣٨ %) .

جدول رقم (٩)

يوضح الفئات الفرعية وتكراراتها ضمن فئة اخرى والتي حصلت على

نسبة (٣%) من مجموع التكرارات

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١ -	الفنية والرياضية	٧	٧٨%	الاولى
٢ -	الموضوعات الدينية	٢	٢٢%	الثانية
	المجموع	٩	١٠٠%	

ويتضح من الجدول رقم (٩) ان الموضوعات الفنية والرياضية احتلت المرتبة الاولى بواقع (٧) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٧٨%)، فيما جاءت الموضوعات الدينية بالمرتبة الثانية بواقع تكرارين ونسبة مئوية قدرها (٢٢%).

الاستنتاجات

- ومن خلال ماتقدم في هذا البحث يمكن الوصول إلى الاستنتاجات الآتية:-
- ١ - اهتمام التحقيقات الصحفية في صحيفة الأهرام المصرية ضمن مدة البحث بموضوعات مختلفة وفي مقدمتها قضايا الاقتصاد والصحة والخدمات وكذلك الموضوعات الاجتماعية.
 - ٢ - إن المصادر البشرية كانت هي الأساس في مادة التحقيق الصحفي في صحيفة العينة واتضح القصور في استخدام المصادر المكتبية على اختلافها وعدم استغلال المعلومات المنشورة على النت إلا ماندر.
 - ٣ - اتسمت التحقيقات بالمعالجة الجادة في تناول جوانب التحقيق المختلفة.
 - ٤ - اعتمدت التحقيقات الصحفية في الأهرام على المقابلة كوسيلة أساسية لجمع مادة التحقيق ومن ثم الملاحظة الشخصية للمحرر.
 - ٥ - ركزت التحقيقات الصحفية على قضايا المدن والريف مناصفةً وكان اهتمام الأهرام بتقديم تحقيقات تعالج بعض قضايا الأرياف.
 - ٦ - إن التحقيق الطويل المفسر كان شكلاً رئيسياً في صحيفة الأهرام المصرية ضمن مدة البحث.
 - ٧ - ركزت الأهرام في نوع التحقيق على تقديم تحقيقات الاستعلام بشكل رئيسي ثم تحقيق الخلفية، أما تحقيقات البحث والتحري فكان وجودها أقل.

٨ - اعتمدت تحقيقات الأهرام على الصور الموضوعية والشخصية كأبرز وأهم وسيلة من وسائل الإبراز واتضحت قلة الاهتمام بالكاريكاتير والجداول الإحصائية،

٩ - إن قالب الفني الذي قدمت فيه التحقيقات ضمن مدة البحث في الأهرام كان قالب العرض، وذلك لما يتيح للصحفي من عرض لمختلف زوايا الموضوع وتناول جوانبه المختلفة، ثم قالب الحديث في الموضوعات المتخصصة التي تحتاج إلى الخبراء وشخصيات مثقفة ثم قالب الوصف.

الهوامش

(١) هادي نعمان الهيتي، أسس وقواعد البحث العلمي، (بغداد: دراسة مطبوعة بالرونو، ١٩٨٣)، ص ٢٨.

(٢) محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط ٢، (عمان: دار وائل للطباعة والنشر، ١٩٩٩)، ص ٣٥.

(٣) محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، مصدر سابق، ص ٤٦.

(٤) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، ط ٣، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩)، ص ٢٣٣-٢٣٤.

(٥) شمس الدين الرفاعي، الصحافة العربية العلمية، (منشورات جامعة قاريونس، ١٩٧٨)، ص ٧٣.

(٦) إسماعيل إبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ص ١٠٢.

(٧) أديب خصور، مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة، ط ٢، (دمشق: المكتبة الإعلامية، ٢٠٠٠)، ص ١٢٣.

(٨) محمد الدروبي، الصحافة والصحفي المعاصر، (عمان: دار الفارس للنشر والتوزيع، ١٩٩٦)، ص ٢١٥.

(٩) جون أولمان، التحقيق الصحفي أساليب وتقنيات متطورة، ترجمة: ليلى زيدان، (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص ١٨.

(١٠) ناصر المعاينة، أسس الكتابة الصحفية، (عمان: مؤسسة البلمس للنشر والتوزيع، ١٩٩٦)، ص ٥٧.

- (١١) ناصر المعاينة، أسس الكتابة الصحفية، مصدر سابق، ص ٦٢.
- (١٢) إسماعيل إبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، مصدر سابق، ص ١٠٣.
- (١٣) فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، (القاهرة: دار المأمون للطباعة والنشر، ١٩٨١)، ص ص ٩٧-٩٩.
- (١٤) محمد الدوري، الصحافة والصحفي المعاصر، مصدر سابق، ص ص ٢١٦-٢٢٠.
- (١٥) إجلال خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي، (القاهرة: دار الهنا للطباعة، ١٩٧٢)، ص ص ٧٨-٧٩.
- (١٦) أديب خضور، مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة، مصدر سابق، ص ١٢٧.
- (١٧) إسماعيل إبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، مصدر سابق، ص ١٠٢.
- (١٨) ناصر المعاينة، أسس الكتابة الصحفية، مصدر سابق، ص ص ٦٠-٦١.
- (١٩) ناصر المعاينة، المصدر السابق، ص ص ٦٦-٦٧.
- (٢٠) إسماعيل إبراهيم، فن التحرير الصحفي، مصدر سابق، ص ١٢٠.
- (٢١) ليلي عبد الحميد، محمد علم الدين، فنية الكتابة الصحفية والتحرير، (القاهرة: ١٩٩٠)، ص ١٧٣.
- (٢٢) صحيفة الأهرام المصرية، العدد ٤١٨٧٩ في ٤/٩/٢٠٠١، ص ١.
- (٢٣) صلاح عيسى، الأهرام الصحفية والديوان، قضايا وآراء، صحيفة الأهرام، العدد ٤٢٦١٠ بتاريخ ٦/٧/٢٠٠٣، ص ٣.
- (٢٤) فاروق أبو زيد، مدرسة الأهرام الصحفية، قضايا وآراء، صحيفة الأهرام، العدد ٤٢٦١٠، بتاريخ ٥/٨/٢٠٠٤، ص ٣.
- (٢٥) موقع الأهرام على الانترنت www.ahram.org.eg بتاريخ ٧/١/٢٠٠٨.
- (٢٦) ليث بدر يوسف، المقال الصحفي في الصحافة العربية دراسة البناء الفني للمقال في صفح الأهرام، النهار، الخليج، للمدة من ١/١ لغاية ٣٠/٦/٢٠٠٣، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ١٠١.
- (٢٧) أحمد بدر، الاتصال بال جماهير والدعاية الدولية، (الكويت: دار القلم، ١٩٧٤)، ص ٢٨.
- (28) Bevelson Bernard, Content Analysis in Communication Research, New York: Hafner Publishing Co., 1971, P.18.
- (29) Holsti, Ole, R., Content Analysis for the Social Sciences and Humanities, Reading Addition Wesley, 1969, P.12-13.

(٣٠) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، (جدة: دار الشروق، ١٩٨٣)، ص ١٧.

(٣١) سمير محمد حسين، المضمون.. تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته، (القاهرة: عالم الكتب، ط ٢، ١٩٩٦)، ص ٨٧.

المصادر

المصادر العربية :

١ - إجلال خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي، (القاهرة: دار الهنا للطباعة، ١٩٧٢).

٢ - أحمد بدر، الاتصال بال جماهير والدعاية الدولية، (الكويت: دار القلم، ١٩٧٤).

٣ - أديب خضور، مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة، ط ٢، (دمشق: المكتبة الإعلامية، ٢٠٠٠).

٤ - إسماعيل إبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٨).

٥ - جون أولمان، التحقيق الصحفي أساليب وتقنيات متطورة، ترجمة: ليلي زيدان، (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).

٦ - سمير محمد حسين، المضمون.. تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته، (القاهرة: عالم الكتب، ط ٢، ١٩٩٦).

٧ - سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، ط ٣، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩).

٨ - شمس الدين الرفاعي، الصحافة العربية العلمية، (منشورات جامعة قاريونس، ١٩٧٨).

٩ - صحيفة الأهرام المصرية، العدد ٤١٨٧٩ في ٤/٩/٢٠٠١.

١٠ - صلاح عيسى، الأهرام الصحفية والديوان، قضايا وآراء، صحيفة الأهرام، العدد ٤٢٦١٠ بتاريخ ٢٠٠٣/٦/٧.

١١ - فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، (القاهرة: دار المأمون للطباعة والنشر، ١٩٨١).

١٢ - فاروق أبو زيد، مدرسة الأهرام الصحفية، قضايا وآراء، صحيفة الأهرام، العدد ٤٢٦١٠، بتاريخ ٢٠٠٤/٨/٥.

١٣ - ليلي عبد الحميد، محمد علم الدين، فنية الكتابة الصحفية والتحرير، (القاهرة: ١٩٩٠).

١٤ - محمد الدروبي، الصحافة والصحفي المعاصر، (عمان: دار الفارس للنشر والتوزيع، ١٩٩٦).

١٥ - محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، (جدة: دار الشروق، ١٩٨٣).

١٦ - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط٢، (عمان: دار وائل للطباعة والنشر، ١٩٩٩).

١٧ - ناصر المعاينة، أسس الكتابة الصحفية، (عمان: مؤسسة البلمس للنشر والتوزيع، ١٩٩٦).

١٨ - هادي نعمان الهيتي، أسس وقواعد البحث العلمي، (بغداد: دراسة مطبوعة بالرونق، ١٩٨٣).

الكتب الأجنبية:

19- Berelson Bernard, Content Analysis in Communication Research, New York: Hafner Publishing Co., 1971.

20- Holsti, Ole, R., Content Analysis for the Social Sciences and Humanities, Reading Addition Wesley, 1969.

الرسائل والأطاريح الجامعية:

٢١ - ليث بدر يوسف، المقال الصحفي في الصحافة العربية دراسة البناء الفني للمقال في صحف الأهرام المصرية، النهار اللبنانية، الخليج الإماراتية، للمدة من ١/١ لغاية ٢٠٠٣/٦/٣٠، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.

المواقع الإلكترونية:

٢٢ - موقع الأهرام على الانترنت www.ahram.org.eg بتاريخ ٢٠٠٨/١/٧.